السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 24-5-2021 حتى 31-5-2021

W.A.R.C
West Asia Research Center

أولاً: فلسطين

- تشير مصادر مقربة من الرئاسة الأمريكية أن لدى إدارة بايدن خطة للخروج من الأزمة الحالية في فلسطين المحتلة، وذلك من خلال شكل من أشكال فك الحصار عن طريق السلطة الفلسطينية ومصر ودعم تدفق السلع الإنسانية إلى غزة، والتلاعب بالوضع الفلسطيني ببعض الحركة الدبلوماسية مثل إظهار الاهتمام عن طريق رفع مستوى التمثيل الامريكي في العملية الجارية وذلك بأخذ وزير الخارجية الامريكية المبادرة شخصياً من المبعوث الامريكي هادي عمر واستثمار حالة الفوضى وعدم اليقين لاكتساب الوقت الكافي لحل الأزمة. وفي هذا المجال علم أن الإدارة الأمريكية طالبت السلطة الفلسطينية بضرورة أخذ دورها مجدداً وكاملاً في الساحة الفلسطينية وأبلغت قيادة السلطة أنها تتطلع إلى شراكة كاملة معها في عملية إعمار غزة.
- أوصى معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، مراكز صنع القرار في الكيان المحتل بضرورة تغيير استراتيجيهم على الساحة الفلسطينية، بما يقوي السلطة الفلسطينية على حساب حركة المقاومة الإسلامية حماس، التي حظيت بشعبية كبيرة بعد العدوان العسكري الأخير على قطاع غزة.
- أصدر معهد السلام الأميركي سلسلة توصيات يمكن لواشنطن اتخاذها لتسوية (فلسطينية – إسرائيلية) تؤدي إلى حل الصراع بالشرق الأوسط وهي:
  1. توضيح الموقف من شكل الدولة الفلسطينية القابلة للحياة وذات السيادة والمتصلة.
  2. تحديد الإجراءات التي تعتبرها مضرة باحتمال التوصل إلى حل الدولتين.
  3. تحديد موقف واضح فيما يتعلق بالمستوطنات ومعاملة منتجاتها.
  4. ضمان استعادة الوضع المستقر في القدس الذي قبلته الحكومة الإسرائيلية عام 2015.
  5. ضمان عدم قيام إسرائيل بتشريد الأسر الفلسطينية قسرا في القدس الشرقية وعدم التعامل مع هذه المسألة على أنها نزاع عقاري.
  6. دعم الانتخابات الفلسطينية وجهود المصالحة الفلسطينية التي تقودها مصر.
  7. إعادة المستويات السابقة من المساعدات الأميركية للفلسطينيين في أسرع وقت ممكن.
  8. استئناف العلاقات مع القيادة الفلسطينية.
  9. إكمال الدعم لاتفاقات التطبيع بين إسرائيل وعدد من الدول العربية.
  10. وضع معايير واضحة ومفصلة تحدد الأفق السياسي للتسوية النهائية.

ثانياً: كيان العدو

- أوصى معهد شاتام هاوس البريطاني للدراسات، الحكومة البريطانية بأخذ زمام المبادرة في الصراع "الفلسطيني – الاسرائيلي" معتبراً أنه "بينما تستغرق إدارة بايدن وقتًا للرد والاستثمار في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، يمكن لحكومة المملكة المتحدة أن تأخذ زمام المبادرة وتثبت، ليس فقط لواشنطن ولكن أيضًا لشركائها في الشرق الأوسط، أنها لا تزال لاعبًا دوليًا رئيسيًا لديه الكثير".

ثالثاً: سورية

- مؤشرات مرتفعة على عودة الاحتكاكات بين القوات العسكرية الامريكية والروسية بعدما اتخذت القيادة العسكرية الامريكية تدابير تمنح الحماية والثقة للقوات الامريكية مما قد يجرئها على الاحتكاك أكثر بالقوات الروسية.
- على الرغم من رفع ميليشيات قسد منذ أسابيع لمستوى جرأتها على أجهزة الدولة في شمال شرق سورية إلا أن اعتقال قسد لضباط من الجيش السوري في منطقة نفوذها يبدو مؤشراً خطيراً إلى تحول كبير في سعي المكون الكردي السوري ومن خلفه الإدارة الامريكية إلى تثبيت مبدأ الحكم الذاتي الموسع في المناطق التي تسيطر عليها "قسد".

- قال "معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى" في تقرير، إنَّ احتمال التوصّل إلى اتفاق نووي جديد وما يتبعه من رفع العقوبات والإفراج عن الأموال الإيرانية المجمّدة، قد يمدُّ ميليشيا "حزب الله" وميليشيات الاحتلال الإيراني في سورية والعراق بدفعة ماليّة كبيرة، ودعا التقرير واشنطن إلى البحث عن "آليات جديدة" تضاف إلى العقوبات، والضربات الإسرائيلية. ورأى المعهد أنَّه يستوجب على الإدارة الامريكية إعادة النظر في توجيه الدعم الذي تقدّمه إلى سورية، وتوجيهه من "الميليشيات" إلى "القوى الوطنية" السورية بجميع مكوناتها من أكراد وعرب وأشوريين ومسيحيين وغيرهم من الفئات التي يجري تهميشها، وإبعادها عن (مركز القرار). ووفقاً للتقرير ينبغي أنْ يحدث ذلك بموازاة تشجيع واشنطن لحلفائها الإقليميين في الخليج وتركيا على إنهاء "خلافاتهم البينية" بالاستفادة من التقارب الأخير بينهم، ما يسمح بتنسيق الجهود وتعزيزها لمواجهة النفوذ الإيراني، مع التركيز بشكلٍ خاص على سورية، وهو "مصلحة مشتركة" للجميع.

رابعاً: إيران

- لا زالت الإدارة الامريكية تراوح مكانها في كل الملفات التي ترتبط بالمحادثات غير المباشرة مع إيران إلا أن معظم المؤشرات الكلامية التي يطلقها أعضاء إدارة بايدن الرئيسيين المعنيين بالملف الايراني تبدو أنها تتجه نحو السلبية مع عدم وجود أي مؤشر على أن الكلام الايجابي قد يتحول إلى أفعال في المدى المنظور.
- رغم أن معظم بنوك التفكير الامريكية قد أدلت بدلوها فيما يتعلق بالترشيحات الانتخابية الرئاسية الإيرانية إلا أن صمتاً مطبقاً يخيم على الموقف الامريكي الرسمي حيث لم يدل أي مسؤول في إدارة بايدن بعد بأي راي حول الانتخابات الرئاسية الايرانية.

خامساً: العراق

- يبدو أن الولايات المتحدة الامريكية لم تتوصل بعد إلى حسم خياراتها في كيفية الرد على العمليات التي تستهدف ثكناتها في العراق وهي اختارت ان تنفذ ضربات ببصمة خفيفة ضد أهداف ترتبط بالمقاومة العراقية حتى إشعار آخر والواضح أنها سوف تستمر باعتماد هذا الاسلوب في الرد حتى حسم الخطة العسكرية الدفاعية الامريكية في هذا المجال.
- سارعت الإدارة الامريكية إلى تغطية واحتضان الاحتجاجات التي اندلعت في عدد من المدن العراقية الرئيسية الأسبوع الماضي تحضيراً لموجة ثانية من الاحتجاجات الواسعة التي تهدف إلى تأجيل الانتخابات لكسب المزيد من الوقت وتحسين شروط القوى التابعة.
- أظهرت ملابسات اعتقال قائد عمليات الأنبار في هيئة الحشد الشعبي قاسم مصلح في منطقة الدورة ببغداد من قبل قوة "خاصة" تابعة لمكتب رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي" أن الكاظمي والامريكيين في صدد اعتماد عدد من اختبارات القوة المماثلة خلال الاشهر القادمة لجر الحشد الشعبي إلى الاشتباك مع السلطة بهدف تشويه صورته ولإضعافه بأكبر قدر ممكن. وعلم في هذا المجال أن توصيات قدمت للإدارة الامريكية لتقديمها إلى الكاظمي تتضمن:

  أولاً: محاربة الفساد.

  ثانياً: تحسين الاقتصاد والاستفادة من الارتفاع في أسعار النفط.

  ثالثاً: إضعاف نفوذ وقوة المليشيات الشيعية وقد يكون هذا التحدي الأخير هو المفتاح الرئيسي لجميع الإصلاحات الأخرى لأنه يضمن إمكانية استعادة حكومة الكاظمي للسيطرة.

سادساً: اليمن

- توصيات رفعت للإدارة الامريكية بضرورة اعتماد النظام الفيدرالي المخطط مسبقاً في اليمن وعلم في هذا المجال أن الإدارة ستتعامل مع الوضع الحالي الذي نتج عن تداعيات الحرب كمرحلة انتقالية تفضي إلى وضع نهائي يصبح فيه اليمن دولة ذات حكم فيدرالي.

سابعاً: لبنان

- يتخوف صناع القرار والمختصون ومراكز البحث الاسرائيلية من حضور حزب الله الفاعل في صلب معركة "سيف القدس" ومن أنه راكم منها تجربة ودروساً مستفادة كثيرة من هذه المعركة يمكنه إضافتها إلى خبرته وتجربته في أي معركة قادمة مع إسرائيل، وبالتالي تقف أمام الولايات المتحدة عقبات جديدة وتحديات ماثلة في المستقبل.

ثامناً: السعودية

- في الوقت الذي أبدت فيه القيادة السعودية تمايزاً عن موقف الامارات والبحرين في معركة "سيف القدس" تستمر معظم وسائط الحرب الناعمة السعودية بتأييد والمساهمة في دعم حملة العدو الدعائية الدفاعية وانضمت في هذا المجال أغلب مراكز الدراسات الامريكية التي تمولها الرياض في حملة كيان العدو الترويجية في الولايات المتحدة والعالم.

تاسعاً: الإمارات

- رفعت الامارات من وتيرة تعاونها الاقتصادي والاستثماري مع العدو بعد معركة "سيف القدس" وفي هذا المجال تشير المؤشرات الاولية إلى أن هناك ثلاثة أنواع من التعاون ستتزايد في الأيام والأسابيع القادمة:
  1- التعاون الحكومي المتفق عليه في اتفاقيات "أبراهام" وما بعدها من تفاهمات واتفاقيات.
  2- التعاون في المجال الخاص حيث أعطيت الأوامر لبدء العمل بالصندوق الاستثماري (الاماراتي-الامريكي-الاسرائيلي) الذي أسسه ستيف مينوشين وزير المالية الامريكي في عهد ترامب ورئيس الموساد المنتهية ولايته "يوسي كوهين".
  3- تمويل الإمارات بموافقة من إدارة بايدن لمعظم مشاريع التطوير الدفاعية الاسرائيلية التي كشفت معركة "سيف القدس" قصورها أو أظهرت التحقيقات العسكرية الاسرائيلية الحاجة لإضافتها على منظومات الدفاع الإسرائيلية.